

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 492 @ الهاشمي الحسن بن المدني أخو إبراهيم ويلقب النفس الزكية يروي عن أبيه ونافع وأبي زناد وعنه عبد الله بن جعفر المخرمي والدراوردي وعبد الله بن نافع الصايغ وثقه النسائي وابن حبان وخرج له أبي داود والترمذي والنسائي وذكر في التهذيب وأنكر أبو داود قول أبي عوانه . . . محمد وإبراهيم خارجيان وقال بئس ما قال هذا رأي الزندقة انتهى وقد خرج سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة على أبي جعفر المنصور وتلقب محمد بالنفس الزكية وكان خرج وهو راكب حمارا في مائتين وخمسين رجلا ووثبوا على رباح أمير المدينة فسجنوه وبويع محمد بالخلافة طوعا وكرها وقال إنه خرج غضبا لله ورسوله وبعث بعين أعوانه إلى مكة واليمن فملكوا ذلك وبعضهم إلى الشام فلم يمكنوا فبعث إليهما عيسى بن موسى فقتلها بالمدينة ومحمد بن خمس وأربعين سنة فيما قاله ابن سعد وغير واحد ويقال إن بالمدينة ومحمد بن خمس وأربعين سنة فيما قاله ابن سعد وغير واحد ويقال إن أمه وهي هند ابنة أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الأسود الأسدي حملت به أربع سنين وقال ابن سعد كان قليل الحديث يلزم البادية ويحب الخلوة قال محمد بن عمر (يعني الواقدي) وغلب على المدينة ليومين بقاء من جمادي الآخرة سنة خمس وأربعين وقتل في نصف رمضان وقبر النفس الزكية خارج باب المدينة الشمالي قال الواقدي وله ثلاث وخمسين سنة .

3834 محمد بن عبد الله بن حسن بن علي ذكره الأقرشي وهو الذي قبله جرما سقط عليه ثاني الحسنين .

3835 محمد بن عبد الله بن حسن المدني عن أبي زناد كان سمع منه وعنه الدراوردي وهو الأول أيضا .

3836 محمد بن عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس الرضي أبو عبد الله بن أبي بكر العسقلاني المكي الشافعي شيخ الحرم ومفتيه بل مفتي الحرمين حسبما وصفه به شيخه الفقيه جمال الدين بن حشيش إذ قرأ عليه مؤلفه المقتضب في سنة أربع وستين وستمائة بحيث أدخلته في هذا الديوان مع إمكان التوقف فيه وأنه إنما أراد قصده بالفتوى من الحرم النبوي ولد في أيام التشويق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمكة فسمع على محمد بن علي الطبري وابن مسدي وأبي اليمن بن عساكر وكذا سمع على ابن بنت الخميزي وابن أبي الفضل المرسي وحدث سمع منه العلاء العطار والبرازلي (وذكره في معجمه) والنجم بن عبد الحميد (ومات قبله) وابن رشيد وقال إنه كان شديد المعارضة حديد النظر متعرضا لإيراد الشبه أحد العلماء العاملين بالأميرين بالمعروف والناهيين عن المنكر وعليه مدار الفتيا

أيام الموسم وقال البرزالي كان شيخا جليل القدر عالما متدينا له